[ 92 ] ونقول: ليلا حظ القاري حشر اسم الزبير في هذا المقام ! ! وقال ابن الحجاج:

أنا مولى الكرار يوم حنين * والظبا قد تحكمت في النحور أنا مولى لمن به افتتح الإس * لام حصني قريظة والنضير والذي علم الأرامل في بدر * على المشركين جز الشعور من مضت ليلة الهرير وقتلاه * جزافا يحصون بالتكبير (1) وسام الفتح: ويحدثنا التاريخ: أن جماعة من الصحابة اعترضوا على أبي بكر علي إقدامه على غصب الخلافة من علي بعد وفاة النبي (ص). وكان أول من تكلم منهم خالد بن سعيد بن العاص الأموي فقال له: " اتق ا، وانظر ما تقدم لعلي بن أبي طالب، أما علمت أن النبي (ص) قال لنا، ونحن محدقون به، وأنت معنا في غزاة بني قريظة، وقد قتل علي عليه السلام عدة من رجالهم. (وعند البياضي: وقد قتل علي رجالهم. وعند ابن طاووس: وقد قتل علي (ع) عشرة من رجالهم، وأولى النجدة منهم): وكان الذين يحدقون به (ص) آنئذ: جماعة من ذوي القدر والشأن من المهاجرين والأنصار:

_____ = والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 234 وخاتم النبيين ج 2 ص 929 وتاريخ الإسلام السياسي ج 1 ص 121. (1) مناقب آل أبي طالب ط دار الأضواء ج 2 ص 99. (*) _____